

## تفسير السمرقندي

@ 462 @ .

قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء لأن الفتنة مؤنث و ! 22 !  
! بضم التاء لأنه اسم تكن والخبر ! 2 2 ! وقرأ حمزة والكسائي ^ ثم لم يكن ^ بالياء لأن  
الفتنة مؤنثة إلا إن تأنيثه ليس بحقيقي ولأن الفتنة بمعنى الإفتان فانصرف إلى المعنى ! 2  
! بالنصب فجعله خبر تكن والاسم ما بعده وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم في رواية أبي بكر  
! 2 ! بالتاء والنصب وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الباء ومعناه يا ربنا وقرأ  
الباقون ! 2 2 ! بكسر الباء على معنى النعت \$ سورة الأنعام 24 - 26 \$ .

قال □ تعالى لمحمد صلى □ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني كيف صار وبال تكذيبهم على أنفسهم  
ويقال يقول □ تعالى للملائكة ^ انظروا كيف كذبوا على أنفسهم ^ يعني انظروا إليهم كيف  
يكذبون على أنفسهم ! 2 2 ! يعني ذهب عنهم ويقال اشتغل عنهم الآلهة بأنفسها ! 2 2 ! على  
□ من الكذب في الدنيا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إلى حديثك وقراءتك ! 2 2 ! يعني يستمعون ولا ينفعهم ذلك !  
! 2 2 ! يعني غطاء مجازاة لكفرهم ! 2 2 ! يعني صمما وثقلا لا يفقهون حديثك وقال قتادة  
يسمعونه بأذانهم ولا يفهمون منه شيئا كمثل البهيمة التي تسمع القول ولا تدري ما هو .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني انشقاق القمر وغيره ! 2 2 ! يعني يخاصمونك بالباطل وينكرون أن  
القرآن من □ تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النضر بن الحارث كان يخبر أهل مكة بسير المتقدمين  
وبأخبارهم فقالوا له ما ترى فيما يقول محمد صلى □ عليه وسلم قال لا أفهم مما يقول شيئا  
ولا أدري أنه من أساطير الأولين الذي أخبركم به مثل حديث رستم واسفنديار وقال القتيبي ! 2  
! واحدها أسطورة واسطارة ومعناها الأباطيل والترهات والبسباس وهي شيء لا نظام له وليس  
بشيء وفي هذا دلالة نبوة محمد صلى □ عليه وسلم لأنهم كانوا يتكلمون فيما بينهم بالسر  
فيظهر □ أسرارهم للنبي صلى □ عليه وسلم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ينهون الناس عن محمد صلى □ عليه وسلم أن يتبعوه  
ويتباعدون عنه ويقال نزل في شأن أبي طالب كان يقول للنبي صلى □ عليه وسلم إن قريشا لن